

بطلان العقد للجهل بالمحل في الشريعة الإسلامية والقانون المدني الليبي

د. ضو أبوغرارة
عضو هيئة التدريس بكلية القانون
جامعة الفاتح

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، سيد الخلق أجمعين ،
محمد صلى الله عليه وسلم ، أفضل صلاة وأزكى تسليم .

أما بعد : يمثل القانون المدني الليبي نموذجاً للتشريعات العربية والإسلامية
المستوردة صيغها من التشريعات الغربية ، اعتقاداً من أن كل ما عند الغرب يمثل
التقدم والحضارة ، ويساعد على الرقي بال مجتمع ، فالقانون المدني الليبي اقتبس من
القانون المدني المصري ، واعتمد واضعو الأخير على القانون المدني الفرنسي ،
فالقانون المدني الفرنسي يعد الأصل التاريخي لنصوص القانون المدني الليبي
والمصري ، إلا أن هذا لا يعني مخالفة أحكام القانون المدني للشريعة الإسلامية
بشكل مطلق ، فتأثر القانون المدني الفرنسي بالفقه الإسلامي لا يمكن تجاهله ،
فجلُّ القواعد والمبادئ التي يُنسب استحداثها للقانون المدني الفرنسي نجد أصولها في
الفقه الإسلامي ، وفي هذه الورقة العلمية البسيطة نحاول دراسة مسألة من مسائل
القانون المدني الليبي ، ومقارنتها بالفقه الإسلامي ، ونحاول من خلال التحليل
والدراسة بيان شرعية هذه النصوص ، وتوضيح اختلال التوازن كلما خالف
القانون أحكام الفقه الإسلامي ، وهذا إن دلَّ على شيء ، فإنما يدل على التقدم